○ جلالة الملك أثناء التصديق على القانون.

# الملك يصدّق على تعديل قانون محكمة التمييز

صدّق حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى على القانون رقم (٤٧) لسنة ٢٠١٤ بتعديل بعض أحكام قانون محكمة التمييز الصادر بالمرسوم بقانون رقم (٨) لسنة ١٩٨٩.

وتضمن القانون الذي أقره مجلسا النواب والشورى مؤخراً آلية تعيين رئيس وقضاة محكمة التمييز، حيث نص القانون على أن يعين رئيس محكمة التمييز ووكيلها وقضاتها ويعفون من مناصبهم بأمر ملكي. ويشترط في كل منهم أن يكون قد مضى على حصوله على درجة الليسانس أو البكالوريوس في القانون ١٥ سنة أمضاها في الاشتغال بعمل قانوني، أو أن يكون قد عمل قاضياً في محكمة الاستئناف العليا أو محكمة الاستئناف العليا الشرعية لمدة ٤ سنوات.

وأتاح القانون للخصوم الطعن أمام محكمة التمييز في الأحكام النهائية المنهية للخصومة كلها في المواد المدنية والتجارية والأحوال الشخصية لغير المسلمين والجزائية وإجراءات التقاضي أمام المحاكم الشرعية طبقاً لأحكام هذا القانون، على أن يستثنى من ذلك الإجراءات الشرعية المتعلقة بدعاوى الطلاق. ولا يجوز الطعن بطريق التمييز في الأحكام الصادرة قبل الفصل في الموضوع إلا إذا ترتب عليها منع السير في الدعوى.

وجاء في القانون أنه بعد انقضاء المواعيد المنصوص عليها قانوناً يسلم قسم الكتاب ملف الطعن إلى المكتب الفني لمحكمة التمييز، وعلى هذا المكتب أن يودع مذكرة برأيه في الطعن في أقرب وقت ممكن ثم يرفعه إلى رئيس المحكمة ليعيّن أحد قضاة المحكمة مقرراً للطعن ويأمر بإحالته إلى المحكمة منعقدة في غرفة مشورة للنظر في مدى جدارته للفصل في موضوعه، فإذا رأت المحكمة منعقدة بهذه الصفة أن الطعن غير مقبول لعيب في الشكل أو لبطلان في إجراءاته أو لإقامته على غير الأسباب المبينة في القانون أو بسبب مخالفته لمبدأ سابق للمحكمة يكفي للرد على سبب الطعن المعروض وأنه لا وجه للعدول عن هذا المبدأ، قررت المحكمة عدم قبول الطعن بقرار غير قابل للطعن وذلك بأسباب موجزة تثبت في محضر الجلسة، وألزمت الطاعن بالمصروفات فضلاً عن مصادرة الكفالة.

وإذا رأت غير ذلك حددت جلسة لنظر الطعن ويحق لها في هذه الحالة أن تستبعد من الطعن ما لا يقبل الأسباب أمام محكمة التمييز في إشارة موجزة لأسباب الاستبعاد. وعلى قسم الكتاب إخطار محامي الخصوم الذين أودعوا مذكراتهم بالجلسة المحددة لنظر الطعن قبل انعقادها بعشرة أيام على الأقل وذلك بكتاب مسجل.

كما نص القانون على أنه في غير الأحكام الصادرة من المحاكم الشرعية إذا حكمت المحكمة بنقض الحكم المطعون فيه، وكان الموضوع صالحاً للفصل فيه بكامله وبغير اتخاذ إجراء جديد أو كان الطعن للمرة الثانية وجب عليها الحكم في الموضوع، ولها عند الاقتضاء تحديد جلسة لنظره.

ونص القانون على أنه «بغير إخلال بأي قانون يعفى من الرسوم القضائية، يفرض رسم ثابت على الطعون بالتمييز في المواد المدنية والتجارية والأحوال الشخصية لغير المسلمين والشرعية قدره ١٠٠ دينار».

وجاء في القانون فقرة جديدة تنص على أنه «للخصوم أن يطعنوا أمام محكمة التمييز في الأحكام الصادرة من محكمة الاستئناف العليا الشرعية، أو من المحكمة الكبرى الشرعية، بصفتها الاستئنائية، إذا وقع بطلان في الإجراءات أثر في الحكم، وتختص بنظر ذلك دائرة للإجراءات الشرعية».

## بالشمع الأحمر

### الأهم.. من صنع تماثيل الشطرنج!

د. محمد مبارك
Mubarak_bh@yahoo.com

وقّع اثنا عشر برلمانياً من الاتحاد الأوروبي بياناً يطالبون فيه حكومة البحرين بـ«الإفراج الفوري وغير المشروط» عن «الناشطة» مريم الخواجة. وطالب البيان حكومة البحرين بأن تفرج أيضاً عمن أسماهم «سجناء الضمير» و«النشطاء السياسيين» و«المدافعين عن حقوق الإنسان» وغيرهم.

كان البيان شديد اللهجة، ومن الأرجح أنه صدر بتنسيق ومساع دنماركية ضد حكومة البحرين عبر البرلمان الأوروبيّ. في أثناء ذلك، ادّعت «الخواجة» التي وُجهت إليها تهمة الاعتداء على مسئولين أمنيين في مطار البحرين، بأنها «تعرضت للضرب» من قِبل الشرطة النسائية في المطار، حيث زعمت أن إحداهن «وَضعت ركبتها في بطنها»، في حين قامت الأخرى «بليّ ذراعها». وزعمت «الخواجة» أنها حينما ذهبت إلى النيابة العامة، اكتشفت بأنها هي مَن سيتم اتهامها بالاعتداء.

ولمَن تابع الأساليب والحيل التي نفّذها «نشطاء حقوق الإنسان» خلال السنوات الماضية في البحرين، وخصوصاً تلك التي تتعلق بـ«الإضراب» و«التعرض للاعتداء»، فسيدرك أنها أساليب وحيل مصمّمة خصيصاً للتعامل مع مثل هذه الحالات. على سبيل المثال، سبق أن ادعى قريب «الخواجة» أنه تعرض للاغتصاب في السجن، في حين تبين أن ذلك كان مجرد كذبة تلفت انتباه العالم الخارجي. كذلك الأمر بالنسبة للناشطة «الخواجة» التي اعتدت على الشرطة النسائية ثم قالت إنها هي مَن تعرضت للاعتداء.

الصرخة التي وجهتها الأمم المتحدة، من خلال مبعوثها «بيتر غروهمان» المنسق المقيم للأمم المتحدة، بشأن «الخواجة»، والبيان الذي أطلقه النواب الاثنا عشر الأوروبيون بشأن الناشطة ذاتها، يبين حجم التنسيق عالي المستوى بين المؤسسات الغربية بشأن البحرين. صورة مكررة من نفس المواقف التي كانت تتخذ من قِبل المؤسسات الغربية ضد البحرين بشأن «رجب» الذي كان يتقن هو الآخر نفس الأساليب في التعامل مع رجال الأمن، حيث كثيراً ما كان يتظاهر بتعرضه لـ«الضرب» من قِبل رجال الأمن، في الوقت الذي كان رجال الأمن يتعرضون لَوابل من القنابل الحارقة بتشجيع منه.

في المحصلة النهائية، ومع أهمية اتخاذ جميع الإجراءات القانونية تجاه كل مَن يتعدى حدوده وينتهك القانون أو يعتدي على رجال الأمن، فإنه ينبغي على حكومة البحرين، ومعها باقي حكومات مجلس التعاون، أن تركز أيضاً على مَن صنعوا تماثيل الشطرنج هذه، وأن تواجههم بحزم.

## الدولة

### الملك يتلقى برقية تهنئة من وزير المالية

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى رسالة تهنئة من الشيخ احمد بن محمد آل خليفة وزير المالية الوزير المشرف على شئون النفط والغاز رئيس اللجنة الوزارية للشئون المالية والاقتصادية، هذا نصها:-

سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

انه لمن دواعي سروري واعتزازي ان اتشرف بأن ارفع إلى مقام جلالتكم حفظكم الله اسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة قرار انشاء الجسر الثاني بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة وتشرفه بحمل اسم جلالتكم بمباركة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.

ان هذا الشريان الجديد يمثل تجسيدا حيا جديدا لمدى الحرص والاهتمام الذي تولونه جلالتكم لدعم مسيرة الاقتصاد الوطني وتهيئة كافة العوامل اللازمة لتحقيق المزيد من الانجازات والنجاحات التي من شأنها تكريس مكانة المملكة في مصاف الدول المتقدمة.

ولا شك ان هذا المشروع التنموي الرائد سيمثل رافدا حيويا يعزز العلاقات والروابط الاخوية التاريخية التي تجمع بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة وتزيدها قوة وصلابة كما ستكون له انعكاسات ايجابية مباشرة على التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين ومجمل الانشطة الاقتصادية والتجارية في المنطقة وعلى كافة الجوانب المالية والاقتصادية للعمل الخليجي المشترك.

واذ اكرر التهنئة بهذا الانجاز فأنني ادعو الله العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير خطاكم ويحقق لمملكتنا الغالية مزيدا من الرقي والازدهار في ظل قيادة جلالتكم الحكيمة وتوجيهاتكم السامية.

وتفضلوا سيدي بقبول اسمى آيات التقدير والاحترام.

### العاهل يهنئ بذكرى استقلال البرازيل

بعث حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى برقية تهنئة إلى فخامة السيدة ديلما روسيف رئيسة جمهورية البرازيل الاتحادية، وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلادها، أعرب جلالته فيها عن أطيب تهانيه وتمنياته لفخامتها بهذه المناسبة الوطنية.

### الملك ورئيس الوزراء وولي العهد يعزّون القيادة السعودية

بعث حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى برقية تعزية ومواساة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة أعرب جلالته فيها عن خالص تعازيه ومواساته في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، داعيا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه و يسكنها فسيح جناته.

كما بعث حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى برقية تعزية ومواساة مماثلة إلى اخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ضمّنها جلالته صادق تعازيه في وفاة الفقيدة الراحلة.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء برقية تعزية ومواساة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة أعرب سموه فيها عن صادق تعازيه ومواساته في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

وبعث صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء برقيتي تعزية ومواساة إلى كل من اخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع واخيه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين ضمّنهما سموه بالغ تعازيه ومواساته في وفاة الفقيدة الراحلة.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء برقية تعزية ومواساة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة أعرب سموّه فيها عن صادق تعازيه ومواساته في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

كما بعث صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الاعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء برقيتي تعزية و مواساة إلى كل من اخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع واخيه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين ضمّنهما سموه أحرّ تعازيه ومواساته في وفاة الفقيدة الراحلة.

### وزير الديوان الملكي يودع السفير الياباني

○ وزير الديوان الملكي خلال اللقاء مع السفير الياباني.

استقبل الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي بمكتبه بالديوان الملكي امس السيد شيجيكي سومي سفير اليابان وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في البحرين. وقد نقل الوزير الى السفير الياباني تحيات وتقدير حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى على جهوده الطيبة التي بذلها لتعزيز وتوطيد العلاقات الوثيقة والطيبة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، مشيدا وزير الديوان الملكي بما وصلت اليه هذه العلاقات من تقدم وتطور على الاصعدة كافة لكل ما فيه خير وصالح البلدين وشعبيهما الصديقين، معربا عن تمنياته للسفير الياباني التوفيق فيما يسند اليه من مهام دبلوماسية جديدة.

○ عبد الحليم مراد.

### «الأصالة» تشيد بتوجيهات الملك بالتصدي للإرهاب

أشاد النائب الشيخ عبدالحليم مراد بتوجيهات جلالة الملك للجيش والداخلية بمحاربة الإرهاب والتصدي له محلياً كان أو إقليمياً أو عالمياً، فجلالته المكلف دستورياً بحماية الدين والوطن والأنفس المعصومة البريئة، وتوجيهاته السامية عند زيارته قوة الدفاع كانت شافية في وضع النقاط على الحروف وتوجيه درع الوطن وجيشه الى حماية بلادنا من شر كل ذي شر وإرهاب الفئة الضالة عليهم من الله ما يستحقون، داعياً مراد الله سبحانه وتعالى أن يحفظ البحرين من الإرهاب ويوفق قيادتها وشعبها لما فيه الخير والأمن والصلاح.

وطالب مراد علماء الدين بتوضيح سماحة الإسلام ورحمته وأنه ليس دين جزّ الرقاب وقطع الرؤوس وتكفير المسلمين واستحلال الدماء المحرمة والتآمر على المجاهدين وقتالهم والتنكيل بهم، وعلينا فضح خوارج العصر الذين لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمة ويقطعون رؤوس المسلمين وهم ينطقون الشهادة ولا حول ولا قوة إلا بالله، في حين يتركون الصهاينة والصفويين آمنين يسعون في الأرض فسادا، فلو كانت «داعش» أو «الدولة الإسلامية» جادة في رفع راية الجهاد فلتذهب لتجاهد اليهود في أرض فلسطين أو الصفويين لا أن تعمل الذبح في المسلمين وتترك أعداء الله آمنين مستقرين.. «كبرت كلمةً تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا»!.